| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | عكاظ | | |
| التـــاريخ : | 02-04-2007 | العـــدد : | 14828 |
| الصفحـات : | 30 | المسلسل : | 205 |


طالب بوضع برنامج عملي لحماية حقوق اللاجئين

# ممثل حماس في لبنان لـ«عكاظ»: قمة الرياض أسست لتضامن عربي واعد

أسامة حمدان

رئيفة الملاح - بيروت

أكد ممثل حركة حماس في لبنان اسامة حمدان ان القمة العربية نجحت في تجاوز عدد من الخلافات العربية - العربية، مشيرا في حوار لعكاظ الى ان من اهم إيجابياتها التأكيد على المبادرة العربية بما تتضمنه من عدم التنازل عن حق العودة واعرب عن امله ان تنجح الأمة العربية في إنجاز كل القرارات التي صدرت في هذه القمة بما يخدم مصالحها ويؤسس لمرحلة جديدة.

واشاد حمدان بالدعوة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لرفع الحصار عن الحكومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، داعيا الى ضرورة إيجاد موقف عربي موحد تجاه ذلك معتبرا أن ذلك يؤسس لتضامن عربي وفيما يلي نص الحوار:

بداية ما هو تقييمكم للقمة العربية؟

- يصعب الحديث عن تقييم للقمة، لكن أعتقد أن هناك بعض الجوانب الايجابية أهمها أن القمة نجحت في تجاوز العديد من الخلافات العربية - العربية، ونأمل أن يؤسس تجاوز هذه الخلافات إلى موقف عربي

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-04-2007 العـــدد : 14828
الصفحـات : 30 المسلسل : 205

موحد، ومن ايجابيات القمة الحديث الصريح الذي دار حول جملة من المسائل ربما بطريقة كنا نفتقدها في الواقع العربي.ولا أريد القول إن من ايجابيات القمة التاكيد مجددا على المبادرة العربية بماتشتمل عليه من عدم التنازل عن حق العودة لأننا كنا نتطلع وما زلنا أن يكون الموقف العربي مرتفع السقف ولعل تثبيت هذه الثوابت تحت وطأة الضغوط علامة ايجابية تؤسس لموقف في قمة قادمة أو في سلوك سياسي في المرحلة القادمة يعمل باتجاه تحقيق الحقوق ليس الفلسطينية فقط، وإنما الحقوق العربية بشكل عام.

ماذا يعني التمسك بالمبادرة العربية دون أي تعديل؟

- هذا يؤكد أننا نستطيع أن نقول لا لكل الظروف، وهذا يؤكد أننا نقول لا لكل الضغوط التي توجه ضدنا وأنها ليست بالضرورة أمرا محتما أو قدرا يجب ان نستجيب له، بالعكس عدم التنازل تحت وطأة كل الضغوط هو رسالة للذات العربية أننا نستطيع أن نصمد، وأننا نستطيع ان نواجه ونقول إن لنا رأيا وموقفا وقرارا عربيا يرفض هذه الإشاعات ويرفض هذه الضغوط.

وأمل أن تكون هذه المتغضلات جديدة في إدارة الموقف العربي على الصعيد السياسي يقول إن العرب وربما قدموا في مراحل سابقة جملة من التنازلات ولم يعد لديهم الاستعداد للتنازل بقدر ما لديهم الحرص على استعادة حقوقهم.

كيف سيتعامل الفلسطينيون مع هذا التضامن العربي؟

- اولا نحن نأمل ان يشكل هذا التضامن العربي قاعدة لثلاث مسائل فلسطينية هي:

اولا كسر الحصار عن الحكومة الفلسطينية ونثمن هنا دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الحديث الواضح حول رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، وضرورة ان يكون هناك موقف عربي موحد تجاه ذلك، وأمل ان يؤسس التضامن العربي لهذه الخطوة.

وثانيا أن يؤسس هذا التضامن العربي لدعم الموقف الفلسطيني سياسيا، بمعنى استعادة الحقوق الفلسطينية وتحقيق ما اتفق عليه في وثيقة الوفاق الوطني وفي اتفاق مكة على المستوى الفلسطيني، وكل هذا يحتاج إلى دعم عربي، وأمل أن يكون التضامن العربي هو قاعدة لذلك.

وثالثا: التضامن العربي تمسك بحق العودة ونحن نريد برنامجاً عملياً لحماية اللاجئين وحماية حقوقهم وتوفير المناخ السياسي الذي يحقق ولو بعد حين العودة إلى أرضهم ووطنهم وبلداتهم وقراهم ومدنهم التي جرى احتلالها عام ١٩٤٨.

ما هو المطلوب برأيك في المرحلة المقبلة؟

- المطلوب في المرحلة المقبلة أن نثق نحن كعرب وكامة بأنفسنا وبقدرتنا وبإمكاناتنا أولا، ونحن لدينا الكثير من أوراق القوة والإمكانات والقدرات التي أحيانا ربما نغفل عنها. أن نكرس التضامن العربي كامر واقع على قاعدة الشفافية والصراحة التي تؤدي إلى مصالحة وعمل مشترك لا إلى اشتباكات وأزمات لا سمح الله.و المطلوب ايضا أن نترجم القرارات إلى أعمال وأفعال تحدث تغييرا حقيقيا وجديا في الواقع الذي نعيشه واعتقد أننا نستطيع أن نعمل ذلك.

وأمل خلال هذه المرحلة القادمة وخلال العام القادم والقمة برئاسة الملك عبد الله بن عبد العزيز أن نحقق عددا من الإنجازات وأن تنجح الأمة في إنجاز كل القرارات التي حصلت في هذه القمة بما يخدم مصالحها ويؤسس لمرحلة جديدة ان شاء الله.